

اعلن المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية أنه جار حالياً تنفيذ خطة عمل متكاملة للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات و تحفيز المواطنين على تحويل سياراتهم الى نظام الوقود المزدوج (غاز طبيعي – بنزين) من خلال تسهيلات وتيسيرات في السداد مشيراً الى أن خطة وزارة البترول تستهدف تحويل 50 ألف سيارة سنوياً بزيادة عن العام الماضى والذي شهد تحويل 33 ألف سيارة ، وأن تلك الخطة تأتي لدعم الرؤية التي تتبناها القيادة السياسية والحكومة لإحلال الغاز الطبيعي محل البنزين والسولار في السيارات الملاكى والنقل الجماعى بالتنسيق وتضافر الجهود بين وزارات الدولة المعنية لتطوير هذا المشروع ودعم إقامة محطات الترمين بالغاز في المحافظات المختلفة ، وتوفير آليات تمويل جديدة لإنشاء تسهيلات الترمين وتحويل المركبات للغاز الطبيعي بما يسهم في زيادة معدلات التحويل والتوسع في محطات ترمين السيارات بالغاز الطبيعي . وأوضح الملا أن الدولة تستهدف من خلال تلك الإجراءات التيسير علي المواطنين وإتاحة أنواع مختلفة من الوقود امام المستهلك في السوق المحلى خاصة الغاز الطبيعي والذي لاقى استخدامه قبولاً كبيراً بين المواطنين وارتفع الاقبال على تحويل السيارات الى العمل بالغاز خلال العامين الأخيرين للاستفادة من تكلفته المنخفضة وجودته العالية مقارنة بالوقود السائل من البنزين والسولار خاصة أن المتر المكعب من الغاز الطبيعي يعادل استهلاك لتر من البنزين فضلاً عن ارتفاع رقم الأوكتين للغاز الطبيعي ، مشيراً الى أهمية البرنامج الحكومى لتحويل مركبات النقل الجماعى والآثار الإيجابية لهذا البرنامج الطموح عند بدء تنفيذه خاصة أن الغاز الطبيعي أحد أهم الحلول لترشيد استهلاك البنزين والسولار وخفض جانب من الاستيراد ، والمساهمة في خفض جانب من الدعم الموجه للمنتجات البترولية وتحقيق الإستفادة المثلى من الموارد الطبيعية ، كما يمثل استخدامه بعداً بيئياً مهماً لكونه أنظف أنواع الوقود

ويبلغ عدد السيارات العاملة بالغاز الطبيعي حالياً على مستوى الجمهورية حوالى 280 ألف سيارة تخدمها 187 محطة ترمين و 72 مركز تحويل ، وشهد العام المالى الماضى مضاعفة اعداد السيارات التي تم تحويلها لتبلغ 33 الفا مقارنة نحو 14 ألف سيارة خلال العام السابق عليه و 7 الاف سيارة سنوياً في سنوات سابقة ، وقد تم وضع خطة تنفيذية خلال السنوات الثلاث القادمة للتوسع في إنشاء محطات ترمين السيارات بالغاز الطبيعي والوقود السائل بإجمالى 54 محطة ترمين سيارات في العديد من المدن والمحافظات والطرق الرئيسية منها الكثير من المحطات التي ستقدم خدمات ترمين متكاملة بالغاز الطبيعي والوقود السائل ، كما تم الاتفاق مع احدى الشركات الوطنية العاملة في تسويق وتوزيع المنتجات البترولية لإدخال خدمة الترمين بالغاز الطبيعي في محطاتها القائمة والتي تبدأ بعدد 30 محطة خلال عام كمرحلة أولى وذلك لكل من شركتى غازتك وكارجاس . وفيما يتعلق بالتيسيرات المقدمة للمواطنين في سداد قيمة التحويل أشار المهندس طارق الملا أنه وجه شركتى كارجاس وغازتك التابعتين لقطاع البترول بالاستمرار في تقديم تيسيرات في سداد قيمة التحويل لحائزى السيارات الراغبين فى تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي ودراسة استحداث أنظمة جديدة وميسرة للسداد ، حيث تقدم الشركتان حالياً تسهيلات في سداد قيمة التحويل لحائزى السيارات الراغبين في تحويل سياراتهم وذلك من خلال أنظمة للتسيط بدون مقدم وبدون فوائد وبإجراءات تعاقد مبسطة وازداد ان الوفر المتحقق من الفارق السعرى بين الغاز والبنزين يؤدي الى استرداد التكاليف التي تحملها حائزو السيارات لتحويل سياراتهم خلال فترة قصيرة من استخدام الغاز الطبيعي ، مشيداً بالتعاون الممتد مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير التمويل اللازم لاصحاب السيارات والذي أثمر عن تمويل عمليات تحويل 34 ألف سيارة بقيمة 172 مليون جنيه